

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Mogaz
DATE:	21-Aug-2017
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Doctors develop roadmap to save thalassemia patients
PAGE:	21
ARTICLE TYPE:	Agency Generated News
REPORTER:	Hossam Abdel Shafi
AVE:	17,000

PRESS CLIPPING SHEET

أطباء يضعون خارطة طريق لإنقاذ المرضى من أنيميا البحر المتوسط

قالت د. أمال البشلاوي، أستاذ طب أمراض الدم في الأطفال، جامعة القاهرة: "بعد مرض أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) هو أحد أنواع الأنيميا الذي تلعب الوراثة دوراً أساسياً في الإصابة به، فعندما يحمل الأب والأم جين المرض تصل فرصة إنجاب طفل مريض إلى 25٪. وتعد نسبة انتشار حاملي المرض في مصر إلى 9٪ وهي من أعلى نسب الانتشار في العالم ويحتاج مريض الثلاسيميا إلى نقل دم فوري وبشكل دوري لتعويضه عن كريات الدم التي تتكسر، والمحافظة على مستوى مقبول من الهيموجلوبين في دمه مما يسبب في مشاكل صحية عديدة للمريض".

وتؤكد د. أمال أنه رغم خطورة المرض فإن الأمل كبير في محاصرته في ظل ما يشهده العالم من تطور هائل في علاج أمراض الدم، حيث نجحت العديد من الدول في منع ولادة أطفال جدد مصابين بالثلاسيميا. واستطردت قائلة: "كما أن التطور العلمي في عالم الأنوية استحدث أنواعاً جديدة للعلاج من (الثلاسيميا) على رأسه العلاج بزراعة النخاع للمريض إلا أن هناك صعوبة في إيجاد متبرع متوافق لاتمام عملية الزرع بنجاح، بالإضافة إلى العلاج بالجينات. كما حدث تطوراً كبيراً في العقاقير المعالجة للمرض، حيث تم استخدام علاجات نزع الحديد باستخدام أقراص سهلة البلع وهي الأكثر فعالية والأسهل في تناول المريض حيث يتناولها المريض مرة واحدة يومياً بعد وجبة خفيفة صباحاً لتساعده على مواصلة حياته اليومية".

ومن مخاطر المرض أيضاً - كما تشير د. ميرفت مطر، أستاذ أمراض الدم بكلية طب قصر العيني - أنه يسبب تلخر النمو ويؤثر على الخصوبة. فبالنسبة للذكور تنأثر الخصوبة والقدرة على الإنجاب، أما الإناث فقد يسبب لها المرض تأخر الطمث، فضلاً عن تأثيره على الغدد الصماء. وأضافت: "أن من أساليب العلاج الدوري لمرضى الثلاسيميا هو نقل الدم الدوري للمريض وهو ما ينتج عنه ترسب لنسبة الحديد في الجسم مما يؤدي إلى استئصال الجسم كميات كبيرة من الحديد لا يمكن الاستفادة بها فترسب في أعضاء المريض الحيوية مما يؤثر على حياته. وتشهد في هذا الصدد بالتطور العلاجي الذي أدى لتخفيف معاناة المرضى بعد تحول عقاقير علاج ترسبات الحديد من الحقن إلى الأقراص".



وكشفت د. منى حمدي، أستاذ طب أمراض الدم في الأطفال - جامعة القاهرة عن خبر سعيد بأن المجالس الطبية المتخصصة قامت بتغيير أكواد علاج مرضى الثلاسيميا وأمراض أنيميا الدم سعياً لدعم المرضى وتوفير أفضل الخدمات المناسبة له في ظل التغيرات الاقتصادية التي نمر بها. وتأتي هذه الخطوة تأكيداً على دعمنا الكامل للمريض والتزامنا تجاه توفير كافة احتياجاته حتى يستطيع أن يعيش حياة صحية كريمة.

وعقدت وزارة الصحة والسكان الملتقى العلمي الخاص بالرعاية الصحية لمرضى أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) بالتعاون مع شركة نوفارتس. يناقش المنتدى على مدى يومين تطور أساليب العلاج والعقاقير الحديثة التي ساهمت في تخفيف معاناة مرضى الثلاسيميا. كما ناقش أساليب الرعاية من هذا المرض الذي تعد مصر من أعلى الدول في انتشاره.

وأشار د. شريف أمين رئيس نوفارتس للأورام - مصر ولبيبا أن هذا الملتقى يشكل خطوة في إطار التعاون المشترك بين وزارة الصحة وشركة نوفارتس للارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة لمرضى الثلاسيميا في مصر والمساعدة في بناء فريق متكامل من أطباء وصيدلة وهيئة تمريض وبنوك الدم لرعاية مرضى الثلاسيميا كما يهدف إلى تسليط الضوء على احتياجات المرضى من علاج ورعاية صحية ودعم نفسي بمشاركة أستاذة أمراض الدم بكلية الطب بجامعة عين شمس والقاهرة والاسكندرية وذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط للوصول إلى تقديم خدمة شاملة للمريض المصري بأداء متميز علماً بأن آلاف المرضى بحاجة إلى دعم ورعاية متكاملة للتمتع بحياة طبيعية.

د. هيام عبد الشافي